المصنفات المفردة في الصحابة

*مبحث فى* دراسات فى تاريخ الرواة وطبقاتهم

*إعداد / أيمن محمد أبو بكر*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*ayman.abobakr@mediu.ws*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى المصنفات المفردة فى الصحابة   
الكلمات المفتاحية – أجزاء، التصانيف ، الهجرة**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة المصنفات المفردة فى الصحابة**

**.عنوان المقالII**

**أما المصنفات المفردة في الصحابة فهي كثيرة، وأشهرها:**

**- (معرفة مَن نزل من الصحابة سائر البلدان) في خمسة أجزاء للإمام الثقة صاحب التصانيف الكثيرة أبي الحسن علي بن عبد الله المديني، الذي ولد سنة مائة وإحدى وستين من الهجرة وتوفي سنة مائتين وأربع وثلاثين من الهجرة.**

**- و(معرفة الصحابة) للحافظ أبي عبد الله بن منده، الأصبهاني الذي توفى سنة ثلاثمائة وخمس وتسعين ويزيد على أربعين جزءًا، فلم يصلنا منه إلا القليل.**

**-  (معرفة الصحابة) لأبي نعيم الأصبهاني المتوفى سنة أربعمائة وثلاثين من الهجرة، وقد وصفه ابن الأثير بأنه يكثر ذكرَ الأحاديث وعللها، ولا يطيل نسب الشخص وأخباره وأحواله.**

**-  (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي والمالكي، الذي توفي سنة أربعمائة وثلاث وستين من الهجرة، وقد سماه بهذا الاسم؛ ظنًّا منه أنه استوعب الأصحابَ، ولكن فاته كثير منهم، وفيه خمسمائة وثلاثة آلاف ترجمة، أثنى النووي على فوائد هذا الكتاب ولكن قال: لولا ما شانَه من ذكر كثير مما شجر بين الصحابة، ومن حِكايته عن الإخباريين، والغالب عليهم الإكثار والتخليط، وربما يكون فيه عيب آخر وهو أنه لم يرتب الصحابةَ ترتيبًا دقيقًا على حروف (المعجم)، وقد ذكر قائمةَ مصادره التي استقى منها معلوماته في مقدمة كتابه، حيث ينقل عن موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، محمد بن عمر الواقدي من كتابيه (التاريخ) و(الطبقات) وخليفة بن خياط، والزبير بن بكار، كما ينقل عن أبي معشر، وعلي بن محمد المدائني، ومصعب بن عبد الله، وذلك من كتاب (التاريخ) لابن أبي خيثمة.**

**وينقل عن البخاري من كتابه (التاريخ الكبير)، وعن أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج من كتابه (التاريخ)، وعن الطبري من كتابه (ذيل المذيل)، وعن الدولابي من كتابه (كتاب المولد والوفاة)، وعن أبي محمد بن عبد الله بن محمد الجارود من كتاب (الآحاد) وهو في الصحابة أيضًا، وعن أبي جعفر العقيلي، وابن أبي حاتم الرازي، والأزرق، والبغوي من كتبهم في الصحابة.**

**ولا يقتصر ابن عبد البر على ذكر مَن صحت صحبته ومجالسته؛ بل يذكر مَن لقي النبي  ولو مرة واحدة، ويؤكد في تراجمه على ذكر الأنساب والمشاهد التي شهدها الصحابي، وأحيانًا يذكر للصحابي رواية عن النبي  وربما ذكر أيضًا بعضَ مَن روى عن الصحابي كما يذكر عددَ الصحابة في الأمصار، وقد رتب أسماء الصحابة على حروف (المعجم)، فلما انتهى منهم ذكر مَن اشتهر بكنيته سواء أعرف اسمه أو لم يعرف، ورتب الكُنَى على حروف المعجم أيضًا، وتناول النساء، ثم كنى النساء.**

**وقد طبع الكتاب في مجلدين بالهند، سنتي ألف وثلاثمائة وثماني عشرة، وألف وثلاثمائة وتسع عشرة، ثم طُبع على هامش كتاب (الإصابة) سنة ألف وثلاثمائة وثمان وخمسين في أربع مجلدات. ثم طبع طبعة ثالثة بتصحيح وتخريج الأستاذ عادل المرشد في الأردن، وهي طبعة جيدة ومخرجة أحاديثها، وخرجت هذه الطبعة تقريبًا سنة ألفين واثنتين، وذيل على (الاستيعاب) غير واحد، منهم ابن فتحون الأندلسي المتوفى سنة خمسمائة وسبع عشرة، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن مخلد المتوفى سنة خمسمائة وثمان وخمسين من الهجرة، وغيرهما، واختصره السيوطي وسماه (عين الإصابة في معرفة الصحابة).**

**المراجع والمصادر**

1. **(علم رجال الحديث)**

**تقي الدين الندوي المظاهري، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1987م.**

1. **(علم الرجال وأهميته)**

**عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دار الراية للنشر والتوزيع, 1417هـ.**

1. **(علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده)**

**أسعد سالم يتم، مكتبة الرشد, 1994م.**

1. **(تاريخ خليفة بن خياط)**

**خليفة بن خياط الشيباني، تحقيق: أكرم ضياء العمري, بيروت، مؤسسة الرسالة, 1977م.**

1. **(الطبقات)**

**خليفة بن خياط الشيباني، الرياض، دار طيبة،1982م.**

1. **(التاريخ الكبير)**

**عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1884م.**

1. **(الجرح والتعديل)**

**عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1952م.**

1. **(مناهج المحدِّثين في رواية الحديث بالمعنى)**

**عبد الرزاق بن خليفة الشايجي، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1419هـ.**

1. **(الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين)**

**أحمد محرم الشيخ ناجي, مطبعة الصفا والمروة, 2001م.**

1. **(من روى عن أبيه عن جده)**

**الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: فيصل الجوابرة، المعلا، الكويت، مكتبة ابن سعد محمد بن سعد، 1988م.**

1. **(الرواة من الأخوة والأخوات)**

**علي بن المديني أبو داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، 1988م.**

1. **(الكنى والأسماء)**

**محمد بن أحمد الدولابي،حيدر آباد، دائرة المعارف النظامية، 1322هـ.**

1. **(طبقات الحنابلة)**

**محمد بن محمد بن الحسين البغدادي أبو يعلى الحنبلي، مطبعة السّنة المحمدية، 1371هـ.**

1. **(الطبقات الكبرى)**

**ابن سعد محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ.**